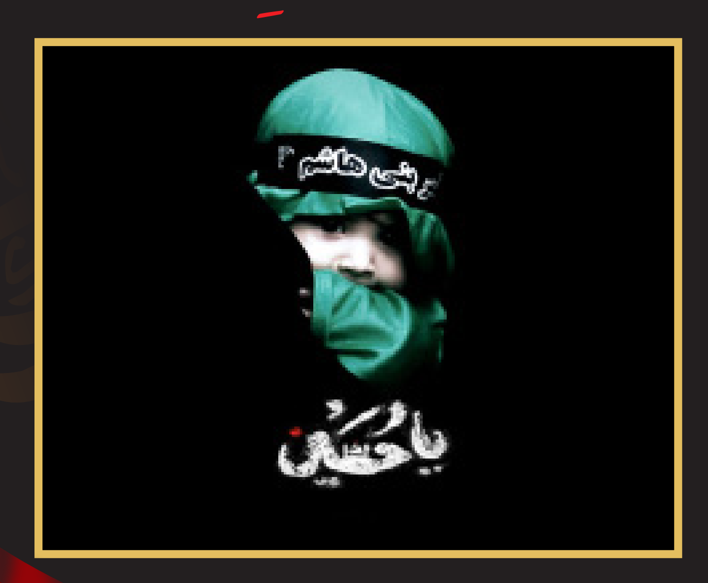
8



صفر المظفر 1433هـ
نشرة شهرية يصدرها براعم النهج - سدني klbhm@hotmail.com


لَا يَوْمَ كَيَوْمِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّه





زيارة
الإمام الحسين يوم الأربعين عليه السلام

اَلسَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللهِ وَحَبيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلى خَليلِ اللهِ وَنَجيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ، اَلسَّلامُ على اَسيرِ الْكُرُباتِ وَقَتيلِ الْعَبَراتِ .اَللّهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ، اَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَةِ، وَاَجْتَبَيْتَهُ بِطيبِ الْوِلادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السادَةِ، وَقائِداً مِنَ الْقادَةِ، وَذائِداً مِنْ الْذادَةِ، وَاَعْطَيْتَهُ مَواريثَ الاَْنْبِياءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الاَْوْصِياءِ، فَاَعْذَرَ فِى الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الْجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ .

فاطمة والمجالس الحسينية



كانت سارة لا تلتزم بالمجالس الحسينية لأنها مهتمة بالمدرسة وعندما ترجع إلى البيت تعكف على تقوية نفسها.. وفي يوم من الأيام دعتها صديقتها فاطمة لكي تحضر معها مجالس العشرة محرم الحرام، فاعتذرت لها بالاختبارات المدرسية وأنها بحاجة إلى المذاكرة.. إلا أن فاطمة لم تقبل من سارة هذا العذر وقالت لها أن الكل يتفرغ في هذه الأيام لحضور المناسبة العظيمة والفاجعة الأليمة بمصاب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وعليك أن تحضري مثل الجميع..

استجابة (سارة) لطلب صديقتها (فاطمة) ولما حضرت سارة إلى المجالس الحسينية وجدت أنها مدرسة ثانية يتلقى فيها الإنسان الدروس والعبر وحضور البرامج التربوية والدينية المفيدة كالصلاة والعبادة وبر الوالدين وترك الخصومة وتقوية العلاقة مع الله والاطلاع على قضايا المجتمع ومحبة آل البيت (عليهم السلام) ومحبة الخير للناس وهذا مما لا يُعلّم في المدرسة، فشكرت سارة فاطمة وقررت الإلتزام بتلك المجالس طوال العام.

لماذا لا تلبسين الحجاب؟



سئل الأب محمد ابنته آمنة عندما قاربت على سن التكليف: بنيتي؛ لابد أن تلبسين الحجاب من الآن لكي تتعودي عليه عندما تبلغين سن التكليف..

فقالت آمنة: ولكن الحجاب سيعوقني عن الرياضة واللعب وبعض الأنشطة..

قال الأب: ولكن الحجاب أمر من الله للمكلفة، ورضا الله أهم من كل شيء.

قالت آمنة: ولكن الآن وقت الصيف والحجاب يتعبني ويضايقني..

قال الأب: ما أكثر من يلبس الحجاب في جو أكثر حرارة من استراليا بل ويلبسون الحجاب الأسود الذي يجذب الحرارة إليه وهم في غمرة السعادة أنهم يتحملون في سبيل الواجب..

قالت آمنة: ولكنني أخجل يا أبي من الظهور بالحجاب أمام صديقاتي..

فقال الأب محمد: عجبا لك يا ابنتي وكيف تخجلين من العفة والاحتشام، والستر والعفاف ورضا الرب الكريم ولا تخجلين من معصية الله!! أما علمت أن من أرضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط الناس عليه.

قالت آمنة: إذ لنذهب يا أبي إلى السوق لنشتري الحجاب..

أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجه..

وبعد:

أحباء (الممتحنة) الكرام.. أطفالنا الأحباء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

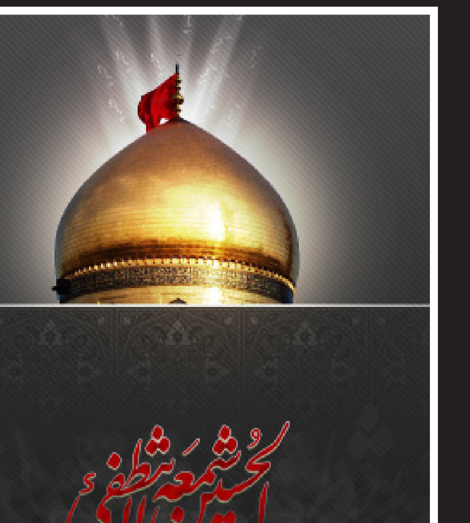
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فيا أحبة (الممتحنة) لا زلنا ونحن في شهر صفر في شهر حزن على مصاب كربلاء، إذ لا تزال نساء آل البيت الكرام اللاتي كن مع الإمام الحسين (عليه السلام) في وقعة الطف في أسر الأعداء، ثم مسير العودة إلى المدينة من الشام والمرور بكربلاء في العشرين من صفر بحيث صار هذا اليوم يوما رمزيا للإرتباط مع الإمام الحسين وأهل البيت (عليهم السلام) وصارت (زيارة الأربعين) علامة من علامات المؤمن، ومن هنا لابد لـ (الممتحنة) والبراعم الكرام أن يراعوا حرمة هذا الشهر الكريم، ويتقيدوا بلبس السواد..

وفقنا الله وإياكم للمشاركة في هذا الموسم وأعظم الله لنا ولكم الأجر..



هل تعلمين عن زيارة الأربعين؟



زيارة الأربعين هي الزيارة المخصوصة للإمام الحسين (عليه السلام) في العشرين من صفر.

سميت بـ (زيارة الأربعين) لأنها بعد أربعين يوما من استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، ولأن السماء بكت عليه أربعين صباحا بالدم، والأرض بكت عليه أربعين صباحا بالسواد، والشمس بكت عليه أربعين صباحا بالكسوف والحمرة، والملائكة بكت عليه أربعين صباحا.

تعد هذه الزيارة علامة من علامات المؤمن والمؤمنة كما في حديث الإمام العسكري (عليه السلام). في هذا اليوم زار الإمام الحسين (عليه السلام) الصحابي الجليل جابر بن عبدالله الأنصاري.. وفي هذا اليوم وصل موكب سبايا كربلاء القادم من الشام والمتوجه إلى المدينة، ومعه رؤوس شهداء كربلاء، وفي هذا اليوم ردت الرؤوس إلى الأجساد الطاهرة. التزم أئمتنا بزيارة الأربعين ووردت عنهم أحاديث الحث على تلك الزيارة. صار هذا اليوم من أعظم أيام الزيارة ومواسمها حيث تموج العراق بالزوار من كل بقاع العالم وفي السنوات الأخيرة تجاوز عدد الزوار أكثر من عشرة ملايين زائر. يمشي الناس على الأقدام في هذه الأيام لزيارة الإمام (عليه السلام) نظرا لاستحباب ذلك. تقوم المواكب الحسينية واهل العراق بخدمة الزوار بما يقل نظيره في أي مناسبة أخرى.

النظافة من الإيمان



سلمى وأمل أختان جميلتان تحبان بعضهما البعض، وكانت سلمى هي الأخت الكبرى وأمل الأخت الصغرى.. كانت سلمى تحب الترتيب وتهتم بنظافتها، فتنهض من سريرها وترتبه وتنظف أسنانها وتسوي شعرها وتلبس حجابها لتذهب إلى المدرسة بأحلى وأنظف هندام كما أنها تعمل جاهدة على أداء واجباتها المدرسية على أكمل وجه فترتب خطها وهي تكتب وظائفها حتى ترضى عنها المعلمة.. أما أمل فكانت طفلة فوضوية تنهض متأخرة على المدرسة فتترك سريرها يعج في فوضى عارمة ولاتهتم بنظافة أسنانها ولا تمشط شعرها ولا تهتم بأظافرها فهي دائماً سوداء وطويلة. وكانت الأم توجه الملاحظات لسلوك أمل وتقارنها بأختها الكبرى سلمى المرتبة والنشيطة وتحزن عندما ترى أمل لا تعطي بالا لما تقول أمها. وفي يوم من الأيام عادت كل من سلمى وأمل من المدرسة، فسارعت سلمى لغسل يديها ثم جلست على مائدة الطعام، أما أمل فإنها جلست مباشرة دون أن تقوم بتنظيف يديها، فقالت لها أمها: لماذا لم تغسلي يديك يا أمل. أجابت أمل: يداي نظيفتان يا أمي....انظري. فقالت لها أمها: إن يديك تبدوان نظيفتين ولكنهما في الحقيقة مليئتان بالجراثيم التي تؤذينا وتسبب لنا الأمراض.. فأجابتها أمل: ولكنني جائعة يا أمي أريد أن أكل؟، وهكذا تجاهلت أمل نصيحة أمها. وفي المساء أخبر الأب أسرته أنه سيأخذهم في اليوم التالي إلى حديقة الحيوانات لأنه يوم عطلة، ففرحت العائلة لذلك. وفي صباح اليوم التالي استيقظت سلمى كعادتها نشيطة تستعد لتلك النزهة الجميلة، أما أمل فإنها لم تستطع النهوض من سريرها لأن حرارتها كانت مرتفعة وتبدو عليها علامات المرض. وهكذا ألغيت نزهة حديقة الحيوانات بسبب مرض أمل، وعندما ذهبت أمل إلى الطبيب أخبرها بأنها مريضة بسبب الجراثيم، فنظرت أمها إليها وقالت لها: ألم أقل لك إن الجراثيم تسبب لنا أمراضا عديدة وتذكري يا أمل أن النظافة من الإيمان. فقررت أمل منذ ذلك اليوم أن تهتم بنظافتها وترتب غرفتها حتى لا تتمكن الجراثيم منها مرة أخرى...

أخبار الممتحنة



قام الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء بافتتاح مكتبة الحسين الصغير المتخصصة بالأطفال، وتهتم هذه المكتبة بشؤون الطفل المؤمن وتوفر له مختلف أنواع القصص والمجلات الكفيلة بتنمية وتطوير إمكانياته الثقافية والفكرية.